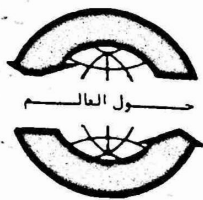


الشعب الافغاني يستقبل برنامج المصالحة الوطنية بالفرح

آلاف المسلحين يلقون أسلحتهم وآلاف اللاجئين يعبرون الحدود عائدين

تنقل وسائل الاعلام العالمية مشاهد من أفغانستان تظهر فرح وبهجة المواطنين الافغان في انتظار نجاح تطبيق برنامج المصالحة الوطنية الذي كان مدعية حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية وحزب الشعب الديمقراطي الحاكم للتحكم الافغاني بمناسبة العام الجديد. ودخل حيز التنفيذ اعلان وقت اطلاق النار يوم ١٥/١ الماضي وعاد جنود الجيش الافغاني والاصداق من الجنود السوفييت الى قراقرم.



البيت الأبيض بدون زعيم

يقول معاونو الرئيس ريغان ان اهتماماته في الشوط الاخير من رئاسته تنحصر في العمل على مساعدة عصيات المرتزقة المعروفة باسم الكونتراس، والتي تحاول زعزعة الاستقرار في نيكاراغوا، والحفاظ على نظام الضراب، ومواصلة تعزيز القدرات العسكرية للولايات المتحدة. والعبارة الاخيرة تعني المضي قدما في تسخير سبب التسليح وإدارة الظهر لمطلب البشرية بالقضاء على شيخ الحرب النووية وتأمين السلام والطمانينة للإنسانية. أعضاء الكونغرس، ديمقراطيون وجمهوريون، يشيرون الى ان ادارة ريغان على درجة من الضعف اقدمها القدرة على تقديم افكار ومبادرات جديدة. ويصفون البيت الابيض بأنه يخط في النوم وبدون زعيم. احد النواب الجمهوريين قال لم يعد هناك شيء اسمه الثورة الريغانية او البرنامج الريغاني. وقال آخر لا يوجد اتجاه واضح تسير بموجبه نحن نتساب بدون هداية.

ماكفارلين يؤكد

أكد ماكفارلين، رئيس مجلس الامن القومي الاسبق واصرار في شهادته امام لجنة التحقيق الخاصة بالكونتراس ان الرئيس ريغان صدق على اول عملية شحن للأسلحة من اسرائيل الى ايران في ايلول عام ٨٥ وأنه بناء على توجيه الرئيس قام بإطلاق كل من وزير الخارجية شولتز ووزير الدفاع واينبرغر بالقرار. وأضاف ماكفارلين انه نصح الرئيس بوقف مبيعات الاسلحة لايران الاولى بعد حادثاته في لندن مع السوط الاميركي والثانية بعد زيارته ل طهران في ابرارم ٨٦. وفي المرتين اصر الرئيس ريغان على مواصلة سياسته اطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان.

اشارت الى مفاضة الرضع داخل باكستان والذي كشفت احداث كراتفي وفي مثل هذا الوضع بات واضحا عدم قدرة باكستان احتمال بقا اكثر من ١٠٠ الف مسلح افغاني يتاجرون بالمخدرات واعمال التهريب ويرتكبون مختلف افعال وانواع الجرائم والفظائح، التي جانب وجود ما يقارب ٣ ملايين لاجئ عامل قلق ساعد.

مكاسب الشعب واعلن ان رفض زعما فاصل "المجاهدين" لندا، المصالحة يتم عن عدم اهتمامهم بمصالح الشعب والامة. ووسع نجيب الله بلود برنامج المصالحة لتشمل العفو عن الفارين من اداء الخدمة العسكرية ولتسبح القايد الشعبي له. لكن عصبات الدرعمان "المجاهدين" ردت بتصعيد عملياتها العسكرية وفي اول يوم قتل

ورغم قاعة سبعة من فاصل "المجاهدين" في مدينة بيشاور الباكستانية قد ردوا برفض نداء حكومة افغانستان الديمقراطية، واعلنوا رفضهم لوقت اطلاق النار، وظهروا لأول مرة امام حشود المهاجرين الافغان ما لاعطى انطباع بتخليهم عن الخلافات العميقة والكثيرة التي تمزقهم، فانه حتى مراسلي وكالات انباء الغربية يظلون صورة اخرى مثيرة عن استقبال الجماهير الافغانية المسحوقه لبرنامج المصالحة.

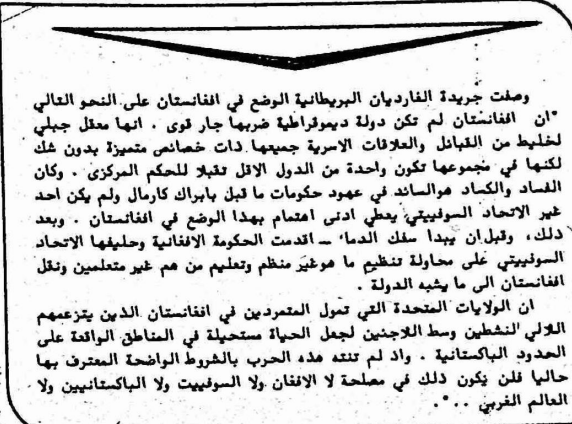
مراسل اسويديتيرس مثلا قال في رسالة من كابول "كثيرون من الافغانيين يناقشون هذه الايام في شوارع واسواق بيشاور، وبشكل نشيط، الانباء الواردة من افغانستان، ويستعد المواطنون الافغان للعودة الى وطنهم ويكفون بتعديل العملة الباكستانية بعملية افغانية مما ادى الى ارتفاع سعر الصرف للعملة الافغانية بنسبة ٣٠ بالمائة. كما يببغون الاثام وغيره من الممتلكات في حين يهدد سولولو التكتلات المعادية لحكومة كابول الذين ارهقهم عملية الانسحاب الجماعي للافغانيين منها بالتفكيك بكل من يستجيب لندا، المصالحة الوطنية.

ثلاثة قرب بلدة تورخام على الحدود مع باكستان بعد ان اجتازت مجموعة منهم عبر خيبر. وبنا: على توجهات اميركية اعلنا تشكيل حكومة منفى في بيشاور كما اعلن الاميركيون ان برنامج المصالحة خذعة من نجيب الله اراد بها تمزيق المعارضة. وسارع الاميركان الى ارسال نائب وزير الخارجية الى باكستان في محاولة للضغط عليها

بعد ابدائها مشاعر تتم عن امكانية قبولها للتصالح مع افغانستان والمساعدة في انتاج برنامج المصالحة الوطنية، واستقبالها لثانين وزير الخارجية السوفييتي في اسلام اباد. كما سارعا للاعلان عن تقديم عون اضافي للمجاهدين الافغان. وكانت صيغة "لوفغارو" قد

وفي وقت لاحق قال مراسل صحيفة "تايمز" اللندنية من بيشاور ان الاف الافغان اللاجئين في باكستان اجتازوا الحدود عائدين الى وطنهم بعد ان سمعوا نداء المصالحة الوطنية الذي اعلته زعيم افغانستان نجيب الله. كما أكد سولولو في لجان الاثام التي تشرف على اللاجئين في اسلام اباد صحة هذه المعلومات. اما داخل افغانستان فقد اعلن القائد الافغاني نجيب الله ان اربعة الاف مسلح قبلوا نداء المصالحة والقوا بأسلحتهم في مقاطعتي حيران وكومار في الايام الثلاثة الاولى لسريان قرار وقت اطلاق النار.

وكان نجيب الله زعيم افغانستان قد اوضح ان دعوتهم لوقت اطلاق النار والمصالحة الوطنية هي مظهر للفرقة وليست تعبيراً عن ضعف وان السلطة الثورية في افغانستان لا رجعة عنها وان مدد المصالحة الوطنية تمنية



وصفت جريدة الفارديان البريطانية الوضع في افغانستان على النحو التالي "ان افغانستان لم تكن دولة ديمقراطية ضريبها جار قوي. انها معقل جبلي تخليط من القبائل والعلاقات الاسرية جميعها ذات خصائص متميزة بدون شك لكنها في مجموعها تكون واحدة من الدول الاقل تقبل للحكم المركزي. وكان اللساد والكساد هوالسائد في عهد حكومات ما قبل بابرارك كارمال ولم يكن احد غير الاتحاد السوفييتي يحظى ادنى اهتمام بهذا الوضع في افغانستان. وبعد ذلك، وقبل ان يبدأ سفك الدماء، اقدمت الحكومة الافغانية وحليفتها الاتحاد السوفييتي على محاولة تنظيم ما هو غير منظم وتعليم من هم غير متعلمين ونقل افغانستان الى ما يشبه الدولة. ان الولايات المتحدة التي تمول المتطرفين في افغانستان الذين يتزعهم الولي النشطين وسط اللاجئين لجعل الحياة مستحيلة في المناطق الواقعة على الحدود الباكستانية. واد لم تنته هذه الحرب بالشرط الواضحة المعترف بها حاليا فلن يكون ذلك في مصلحة لا الافغان ولا السوفييت ولا الباكستانيين ولا العالم الغربي..."

ولذلك تمارس حكومة ريغان ضغوطا هائلة على باكستان وتربط حصوله على الدعم المالي والعسكري بحصوله على دعم مالي والسكوي بدى ساندته، "للمجاهدين" والتعويض في الحرب ضد افغانستان. وتلوي حكومة افغانستان طرح برنامج المصالحة على حكومتي باكستان وايران وكذلك على مؤتمر القمة الاسلامي وقال نجيب الله ان افغانستان الديمقراطية بلد اسلامي ولذلك فهي مكلفة بتطوير علاقاتها الودية مع كل الدول الاسلامية. واهات "ان باحكام منظمة المؤتمر الاسلامي المسماة بمكتب كبير وهام في قضية التسوية السياسية للوضع حول افغانستان، وهو ما ترجوه الحكومة الافغانية من المشاركين في القمة."

اهداف واشنطن في الشرق الاذن وجنوب آسيا

حدد وزير الدفاع الاميركي في تقريره امام لجنة الميزانية الوطنية للكونغرس، اهداف واشنطن في الشرق الاذن وجنوب آسيا على النحو التالي: احباط العدوان السوفييتي - التعبير المستخدم لتقاربه السوفييتي - التحرر الوطني ورفع التطلعات للشعوب ضد الحكام الخونة - وبه اسماء مساعدة حلفائها في المنطقة وضمان "الحرية" - حرية تعبير الاحتكارات وخذاع الشعوب - وضمان وصول "العالم الحر" بتحول الخليج، ومنع الحرب وتقليل اتفاق عربي - اسرائيلي، وتحقيق هذه الاهداف. وايتهبر: - المفارقات مستمرة في دول في المنطقة للوصول الى اتفاق تعاونية تتعلق بالدعم المادي للقوات وتخزين صلب للارصاد...

تعاون نزيه ونتائج مشررة

افتتح في موسكو، خلال الاسبوع الجاري، اجتماع اللجنة السوفييتية الانبوبية الحكومية للوزن التعاون الاقتصادي والسياسي والتكنولوجي والتجارة، للبحث مجددا، في سبل مساعدة سوريا على مكافحة الجفاف الذي تعاني منه وتجدد الاشارة الى ان يجري في اثيوبيا الان، انفا، بحث كهرمائية هي الاضخم من نوعها في البلاد، كما تجري اعمال الاستصلاح الزراعي لغرفة الاف مكارم من الاراضي الغرا. وذلك بالمساعدة السوفييتية، مما بالإضافة الى مشاركة الاختصاصيين السوفييت في التقلب عن النفط والغاز واقامة مراكز الاعداد النهي للصلال.

قتلة ماجورون في خدمة النظام العنصري

قام قتل ماجورون لمباحث النظام العنصري في جنوب افريقيا، يوم الاحد الماضي، بقتل ثلاثة اشخاص من الافارقة السود في مدينة "بيرث" الياهايث، وتبعث قوات النظام العنصري عمليات القتل هذه بسلطة من المصادقات لتناول نشيطي الجبهة الديمقراطية الموحدة في احيا، الفيتو الاسود لهذا النوع الصناعي.

الكشف عن توريد الاسلحة الاميركية للكونتراس بالسلاح عبر الشبكات

ذكر التقرير الصادر عن لجنة التحقيق المعنية من الكونغرس الاميركي ان وزير الخارجية الاميركي شولتز حذر ادارة الرئيس ريغان اكثر من مرة، من التطور مباشرة مع اسرائيل في صفقة الاسلحة لايران. وجاء على لسان شولتز الذي يعتبر اكثر الساسة الاميركيين، منذ عقود، اخلاصا لاسرائيل انه حذر الادارة الاميركية من تبني هكذا مبادرة مع اسرائيل لان اسبابها لبسج الاسلحة لايران تتعارض في بعض النواحي مع اهداف الولايات المتحدة. وجاء في التقرير ان الادارة الاميركية دابت على تجاهل التحذيرات من اعضائها بمن فيهم شولتز، هذه التحذيرات التي تقول ان ابرام الصفقات استند الى معلومات خاطئة ووسطا، غير موثوقين. من ناحية اخرى كشفت تقارير من لشبونة العاصمة البرتغالية ان اسرائيل سلاح برتغالي بدأ شحنها لمصحات الكونتراس بعد شهرين من اصدار الكونغرس الاميركي لقرار حظر تزويدهم بالمساعدة الاميركية. وذكرت التقارير ان معدات وخدمات بقيمة ١٥ مليون دولار تم الحصول عليها بوثائق مزورة في سنوات ٨٥، ٨٦ لصالح وشير الوفاق المستحتمل عليها من لشبونة، والتي جرى تدعيمها عبر مقابلات في واشنطن، ان عمليات نقل وتسليم الاسلحة جرت عبر نفس الشبكة التي يديرها ضباط عسكريون وسخابرات. متقاعدون وشعروطن مع ادارة ريغان في عملية ايران - كونترا - غيت.

عام ٨٦ عام انجازات كبرى للاقتصاد الوطني في المانيا الديمقراطية

ذكرت صحيفة "نيوز دويتشلاند" الالمانية الديمقراطية ان الاقتصاد الوطني لجمهورية المانيا الديمقراطية سجل نتائج عالية حققها عمال البلاد في العام ١٩٨٦. فقد ازداد الدخل الوطني بنسبة ٤٤ بالمائة وتحقق هذه الزيادة على حساب رفع انتاجية العمل وتخفيض تكاليف الانتاج. فقد ارتفعت انتاجية العمل بنسبة ٨٤ بالمائة والنتائج الاجمالي بنسبة ٦٥ بالمائة والانتاج الصناعي البخاري بنسبة ٤٤ بالمائة وانخفضت التكاليف بنسبة ١٧ بالمائة. وقد تحققت هذه النتائج بسبب تكثيف استخدام التكنولوجيا المتقدمة والالكترونية خصوصا والاستخدام الواسع لاجهزة الكمبيوتر. لثلا زاد صنع الكمبيوترات الشخصية بنسبة ١٤٨ بالمائة. وفي مجال البناء، ارتفعت انتاجية العمل بنسبة ٧٤ بالمائة والانتاج الاجمالي بنسبة ٦٦ بالمائة وانخفضت التكاليف بنسبة ١٧ بالمائة. اما في مجال الزراعة تحققت انجازات كبيرة خاصة في مجالات انتاج الحبوب والانتاج الخبثاني بما فيها الحليب والبيض لقد تراجعت الزيادة بين ٢١ الى ٢٣ بالمائة. كما انخفضت تكاليف النقل بنسبة ٣٨ بالمائة، وبنت الدولة بومست خلال العالم ٨٦ فقط ٢١٥٦٩ سكا متحفة المجال لتحسين ظروف سكن ٦٤٧ الف مواطن.